

إشراك الشباب

ورقة النصائح

مقدمة

هناك العديد من الطرق للمشاركة مع الشباب—سواء أكنتم تريد مشاركة رحلتكم المهنية أو تقديم المواد في بيئة مدرسية أو تيسير نشاط عملي مع الطلاب أو تنظيم تجربة تعليمية في شركتكم أو العمل بصفتمك مدرباً مهنيًا. وبغض النظر عن الدور الذي تقوم به، فإن التعرف على قنوات متنوعة—أشخاص آخرين يمكن محاكاة أفعالهم أو أمثلتهم أو نجاحاتهم بواسطة الآخرين—أمر بالغ الأهمية ويمكن أن يوفر رسائل قوية للشباب. وتشكل القنوات أهمية خاصة بالنسبة إلى الفتيات والشابات.

يمكن أن تساعد النصائح والإستراتيجيات المذكورة أدناه المتطوعين للمرة الأولى—بالإضافة إلى أولئك الذين يرغبون في تجديد المعلومات—على الإعداد للشباب والمشاركة معهم وتزويدهم بالأفكار الملهمة.

- **تشجيع قيادة الشباب.** اسمح للشباب بتولي أدوار نشطة؛ وهذا يعني أن البالغين لا يتولون زمام القيادة بل الدعم. قم بإشراك الشباب في تخطيط أفكارهم واقتراحاتهم ودعمها.
- **اطرح أسئلة مفتوحة.** اطرح الأسئلة التي تتطلب إجابة كاملة أو شرحًا كاملاً. تجنب الأسئلة التي تثير إجابات بسيطة بنعم/لا. اطرح أسئلة المتابعة للحصول على توضيح عند الحاجة.
- **نماذج الأسئلة المفتوحة:** أين ترى نفسك بعد خمس سنوات؟ ما الوظيفة التي تتطلع إليها؟ كيف تحل المشاكل؟ ماذا توقعت أن يحدث؟
- **نماذج أسئلة يجب عنها بنعم/لا (أسئلة يجب تجنبها):** كيف كان يومك؟ هل أعجبك النشاط؟
- **اطرح سؤالاً واحداً في كل مرة.** امنح الشاب الفرصة للإجابة عن كل سؤال. عند طرح العديد من الأسئلة في الوقت نفسه، وخاصة عندما تتابع بإسداء نصيحة، يؤدي ذلك إلى امتناع الأشخاص عن الرد أو اختصار إجاباتهم.
- **قدم الدعم.** كن مؤيداً. قد تكون المؤيد الوحيد لبعض الشباب. اقترح المصادر وخبرات التعلم، متى وحيثما كان ذلك مناسباً.
- **قم بالتحفيز.** عزز عقلية إيجابية. وضع توقعات عالية وتحذّر الشباب لتخطي أهدافهم الخاصة.
- **كن حاضراً.** ركز اهتمامك وأفكارك وطاقتك بالكامل على الشاب/الشابة وما يقوله/تقوله. اكنم صوت هاتك الخليوي. استخدم نهجاً يركز على الشباب:
- 1. **الأصالة:** كن صادقاً وتواصل بإخلاص وكون علاقات موثوقة.
- 2. **التعاطف:** نفهم وجهة نظر أي فرد من الشباب (الأفكار والمشاعر والسلوكيات) وأبلغ الشخص بهذا الفهم؛ فهذا من شأنه أن يساعد على تعزيز علاقة إيجابية.
- 3. **المراعاة الإيجابية غير المشروطة:** قبول الشباب ودعمهم واحترامهم كما هم؛ تجنب إصدار أحكام. ضع في اعتبارك الافتراضات غير الصحيحة عن الشباب.
- **كن واثقاً، ولكن من دون مبالغة.** ابتسم! وحافظ على التواصل البصري. كن محايداً. كن صادقاً دائماً، ولكن كن يقظاً عند إلقاء الخطاب.
- **اطلب آراء الشباب واحترمها.** يطرح الشباب وجهات نظر فريدة من نوعها. ساهمت تجاربهم السابقة وحياتهم الأسرية وغير ذلك من العوامل والحوالز (إحداهما أو كليهما) في تشكيل آرائهم. عليك مراعاة أعمارهم وما قد يواجهونه من انعدام الشعور بالأمان أو الصراعات المحتملة.
- **قدم تجارب مفيدة.** يجب أن تكون الأنشطة ملائمة للشباب وتلبي اهتماماتهم واحتياجاتهم. يتيح لك ذلك الالتقاء بالشباب أينما كانوا فيما يخص معرفتهم وتطورهم. قم بتعريض الشباب لأشياء جديدة، فهذا من شأنه أن يساعدهم على اكتشاف مواطن شغفهم وتطويرها.

- **قم بالبحث على التفكير.** بالنسبة إلى العديد من الشباب، يمكن أن يؤدي التعبير عن أفكارهم أمام أحد البالغين إلى إخراجهم من منطقة الراحة. في أي وقت يشارك فيه شاب تتعامل معه المعلومات الشخصية أو يناقش شيئاً مفيداً أو يذكر خطرًا أو تحديًا يواجهه، احرص على قبول مشاعر الشاب واستغرق الوقت الكافي للتفكير.

نماذج إجابات: يبدو أن لديك الكثير من الأمور للقيام بها. يمكنني فقط تصور مدى صعوبة الأمر ومحاولة تحقيق التوازن في المدرسة والعمل ومساعدتك على الاعتناء بأشقائك. كيف يمكنك متابعة كل شيء؟

نماذج إجابات يجب تجنبها: عجبًا، يؤسفني حقًا سماع ذلك. دعونا ننتقل إلى شيء أكثر إيجابية.

- **الاحتفال.** احتفل بالقدرة والإنجازات المختلفة، ولكن ساعد الشباب أيضًا على التعامل مع إخفاقاتهم.
- **الاستماع!**



أنواع الاستماع

هناك نوعان من الاستماع:

- **الاستماع الفعال:** الاستماع لفهم المتحدث والاهتمام به بشكل كامل— إدراك احتياجات المتحدث ورغباته والتركيز عليها، بدلاً من تفضيلاته الشخصية بسبب الرغبة في فهم الشاب.
- **الاستماع السلبي:** سماع المتحدث ببساطة.

حاول أن تكون مستمعًا نشطًا!

استراتيجيات الاستماع الفعال:

1. **التشجيع.** أفسح المجال لأحد الشباب لقول المزيد.

على سبيل المثال، ا طرح الأسئلة التالية: ما الأفكار والاعتقادات التي تجول بخاطرك؟ هل هناك منظور آخر لهذه المسألة؟ هل يمكنك تقديم مثال؟ ما الأسئلة التي يثيرها هذا الأمر؟

2. **إعادة الصياغة.** استخدم كلماتك الخاصة لتقول ما تعتقد أن الشاب يعنيه.

فكر في عبارات مثل: يبدو الأمر ... ما أسمعك تقوله ... أخبرني المزيد عن ...

3. **الصمت المتعمد.** يمكن أن يمنح التوقف المؤقت، الذي لا يدوم أكثر من بضع ثوانٍ، الشباب "وقتًا هادئًا" إضافيًا لاكتشاف ما يفكرون فيه وتنظيم أفكارهم. وهذا يمنح الشباب الفرصة لمعرفة ما إذا كانوا يريدون التحدث.

تفضل بزيارة

WWW.STEM2D.ORG

أعد إشراك الشباب واسطة مبادرة WiSTEM²D لـ FHI 360 (مبادرة دعم النساء في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والتصنيع والتصميم).